دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة البكالوريوس: تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية"

د. زيد ظاهر خلف هزايمه

جامعة اربد الأهلية

كلية العلوم التربوية

z.hazaimeh@inu.edu.jo

Zaid Daher Khalaf Hazaimeh

Faculty of Educational Sciences, Irbid National University, Jordan,

E-mail address: z.hazaimeh@inu.edu.jo

"دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة البكالوريوس: تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية"

د. زيد ظاهر خلف هزايمه

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة البكالوريوس: تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٤٥٠) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير الاستبانة؛ إذ تكونت من (٤٠) فقرة موزَّعة على (٤) محاور، وهي :دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية، دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية، التحديات والمعوقات، وتمَّ توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة. أظهرت النتائج دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس: تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية، فقد جاءت مرتفعة، ودلَّت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وعلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي للطلبة، جاءت لصالح السنة الرابعة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال. أوصت الدراسة تعزيز التطبيق العملي والتفاعلي في المناهج التعليمية لريادة الأعمال لتحسين فعالية تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.

الكلمات الدالة: التربية المهنية، مهارات ريادة الأعمال، المناهج التعليمية، الاستراتيجيات التدريسية، القدرات الريادية.

Abstract

The study aimed to investigate the role of vocational education in developing entrepreneurial skills among undergraduate students: Analyzing the impact of curricula and teaching strategies on enhancing entrepreneurial capabilities. The research adopted a descriptive survey methodology, with a sample of 450 randomly selected participants. A questionnaire consisting of 40 items was developed, distributed across four main areas: the role of curricula in developing entrepreneurial skills, the role of teaching strategies in enhancing entrepreneurial capabilities, the impact of vocational education on personal entrepreneurial skills, and challenges and obstacles. The questionnaire was electronically distributed to the study sample.

The results indicated a high level of effectiveness of vocational education in developing entrepreneurial skills among undergraduate students, with no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to gender across all areas. However, there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) related to students' academic year, favoring fourth-year students, and differences attributed to students' participation in entrepreneurial activities.

The study recommended enhancing practical and interactive applications in entrepreneurship curricula to improve the effectiveness of developing entrepreneurial skills among students.

Keywords: vocational education, entrepreneurial skills, curricula, teaching strategies, entrepreneurial capabilities.

مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية السريعة والمتغيرات التكنولوجية المتلاحقة، أصبحت ريادة الأعمال عنصرًا جوهريًا في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. إن التحديات التي تواجه سوق العمل، مثل ارتفاع معدلات البطالة وتغير متطلبات الوظائف التقليدية، تفرض على النظم التعليمية ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لتمكين الأفراد من امتلاك مهارات ريادية تؤهلهم لخلق فرصهم الوظيفية الخاصة والمساهمة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار (Schmidt & Bohnenberger, 2022). ومن هذا

المنطلق، تلعب التربية المهنية دورًا محوريًا في إعداد الطلبة لمتطلبات سوق العمل الحديث، من خلال تزويدهم بالمهارات الريادية التي تعزز قدرتهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة والتكيف مع بيئات العمل المتغيرة.

لم تعد ريادة الأعمال مقتصرة على إنشاء المشروعات فحسب، بل أصبحت تمثل نهجًا متكاملًا يتضمن مجموعة من المهارات والقدرات، مثل التفكير الإبداعي، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق. ووفقًا لدراسة حديثة أجراها(2023) .Martin et al ، فإن دمج مفاهيم ريادة الأعمال ضمن المناهج الأكاديمية يعزز من كفاءة الطلبة في مواجهة التحديات العملية، كما يساهم في تحسين أدائهم الوظيفي وقدرتهم على حل المشكلات بطرق ابتكارية. وهذا يبرز أهمية البحث في الكيفية التي يمكن من خلالها تطوير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس.

تعد التربية المهنية أحد أهم الركائز الأساسية التي تساهم في بناء القدرات الريادية لدى الطلبة، حيث توفر لهم بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية. ووفقًا لدراسة أجراها(2021) Fayolle & Gailly ، فإن تعليم ريادة الأعمال لا يقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات حول كيفية إنشاء المشروعات، بل يشمل أيضًا تطوير مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي، والقيادة الفعالة. كما تشير دراسة (2020) Gibb إلى أن التعليم القائم على التجربة والتطبيق العملي يعزز من قدرة الطلبة على التكيف مع التحديات الحقيقية التي تواجههم في سوق العمل.

إن تصميم مناهج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال داخل برامج التربية المهنية يسهم في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لخوض تجربة ريادية ناجحة. وتشير دراسة أجراها (2022) Kuratko إلى أن المناهج التعليمية التي تعتمد على استراتيجيات تفاعلية، مثل التعلم القائم على المشاريع والتدريب العملي، تعزز من قدرة

الطلبة على تطوير أفكار ريادية قابلة للتطبيق في الواقع. كما أن هذه المناهج تشجع الطلبة على تبني التفكير الابتكاري واتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية وتجريبية.

تلعب المناهج التعليمية دورًا جوهريًا في إعداد الطلبة لريادة الأعمال، من خلال تزويدهم بالمعرفة والخبرات الضرورية التي تساعدهم في فهم طبيعة الأعمال الريادية ومتطلبات السوق. وقد أشارت دراسة حديثة لـ Neck & Greene (2021) إلى أن المناهج التي تدمج بين الجوانب النظرية والتطبيقية تحقق نتائج إيجابية في تحسين مهارات الطلبة وقدراتهم على الابتكار والإبداع. إن تدريس مفاهيم مثل إدارة المشاريع، والتمويل، والتسويق، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، يتيح لطلبة فهماً شاملاً لكيفية بدء وإدارة الأعمال الريادية.

إلى جانب ذلك، تُعد دراسات الحالة الواقعية والمشاريع الجماعية من الأدوات الفعالة التي تساعد الطلبة على استيعاب ديناميكيات السوق واكتساب الخبرات العملية. وقد أظهرت دراسة أجراها Bae et al. (2022) أن الطلبة الذين يشاركون في برامج تعليمية تعتمد على حل المشكلات الحقيقية يكونون أكثر استعدادًا لدخول عالم ريادة الأعمال مقارنةً بأقرانهم الذين يدرسون مناهج تقليدية تعتمد على التلقين.

لا تقتصر فعالية تعليم ريادة الأعمال على محتوى المناهج فقط، بل تعتمد أيضًا على الأساليب التدريسية المستخدمة في نقل المعرفة وتعزيز المهارات. ويشير Van der Sluis et al. (2023) إلى أن الطرق التدريسية القائمة على التفاعل والتجربة تعزز من استيعاب الطلبة للمفاهيم الريادية وتحفزهم على تبني التفكير الإبداعي والمبادرة. ومن بين هذه الأساليب التعلم القائم على المشاريع، حيث يقوم الطلبة بتطوير مشاريع ريادية مصغرة، مما يسمح لهم بتطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية حقيقية (Pittaway & Cope, 2022). كما يُعد التعلم التعاوني أحد الأساليب الفعالة، إذ يشجع العمل الجماعي الطلبة على تبادل الأفكار وتطوير مهارات القيادة والتواصل، وهو ما يعزز من قدرتهم على إدارة الفرق والمشروعات بفعالية (Brush et al., 2021). إلى جانب ذلك، يُعد التدريب العملي عنصرًا مهمًا في تعزيز التعلم الريادي، حيث يمكن لطلبة من خلال

فرص التدريب في الشركات الناشئة أو المؤسسات الريادية اكتساب خبرات مباشرة تعزز من فهمهم لتحديات السوق .(Honig & Karlsson, 2023) علاوة على ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا محوريًا في دعم تعليم ريادة الأعمال، إذ توفر المحاكاة الرقمية والمنصات التفاعلية تجارب تعليمية أكثر واقعية تحاكي بيئات العمل الحقيقية، مما يعزز من قدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم الريادية وتطبيقها.(Maritz & Brown, 2022)

رغم الأهمية الكبيرة للتربية المهنية في تنمية المهارات الريادية، إلا أنها تواجه تحديات متعددة، منها نقص الموارد المالية والبشرية، وعدم توفر كوادر تدريسية مؤهلة في مجال ريادة الأعمال، بالإضافة إلى العقبات الثقافية التي قد تؤثر على قبول الطلبة لمفاهيم ريادة الأعمال .(Henry et al., 2023) وتشير دراسة أجراها Nabi et al. (2022)إلى أن تجاوز هذه التحديات يتطلب تطوير سياسات تعليمية تدعم ريادة الأعمال وتعزز من ثقافة الابتكار داخل المؤسسات الأكاديمية.

تعد التربية المهنية أداة أساسية في تعزيز المهارات الريادية لدى الطلبة البكالوريوس، حيث تتيح لهم فرصة اكتساب المعرفة التطبيقية والتجربة العملية التي يحتاجونها لدخول عالم ريادة الأعمال. ومن خلال تطوير مناهج تعليمية متخصصة واعتماد استراتيجيات تدريسية مبتكرة، يمكن تعزيز القدرات الريادية لطلبة وإعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل. ولا تقتصر فعالية تعليم ريادة الأعمال على محتوى المناهج فقط، بل تعتمد أيضًا على الأساليب التدريسية المستخدمة في نقل المعرفة وتعزيز المهارات. ويشير Van der Sluis et al. (2023) إلى أن الطرق التدريسية القائمة على التفاعل والتجربة تعزز من استيعاب الطلبة للمفاهيم الريادية وتحفزهم على تبني التفكير الإبداعي والمبادرة.

ومن بين هذه الأساليب، يُعد التعلم القائم على المشاريع من أكثر الاستراتيجيات فعالية، حيث يقوم الطلبة بتطوير مشاريع ريادية مصغرة، مما يسمح لهم بتطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية حقيقية .(Pittaway & Cope, 2022) كما يُعتبر التعلم التعاوني أحد الأساليب المهمة، حيث يشجع العمل الجماعي الطلبة على تبادل الأفكار

وتطوير مهارات القيادة والتواصل، مما يعزز قدرتهم على إدارة الفرق والمشروعات بفعالية (Brush et al., 2021). وإلى جانب ذلك، يلعب التدريب العملي دورًا حاسمًا في تعزيز التعلم الريادي، إذ يتيح لطلبة فرصة اكتساب خبرات مباشرة من خلال العمل في الشركات الناشئة أو المؤسسات الريادية، مما يساعدهم على فهم تحديات السوق بشكل أعمق (Honig & Karlsson, 2023). علاوة على ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلية من خلال المحاكاة الرقمية والمنصات التعليمية التفاعلية، مما يعزز من قدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم الريادية وتطبيقها في مواقف حقيقية (Maritz & Brown, 2022).

إن التغلب على العقبات التي تعترض تعليم ريادة الأعمال يتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص وصناع القرار، لضمان بناء بيئة تعليمية تدعم الابتكار وتُخرج جيلًا من رواد الأعمال القادرين على تحقيق التنمية المستدامة. وبناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تنمية القدرات الريادية لدى الطلبة البكالوريوس، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة واستعراض التجارب الأكاديمية التي ساهمت في تعزيز مفاهيم ريادة الأعمال لدى الطلبة. كما سيتم التطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه تكامل التربية المهنية مع تعليم ريادة الأعمال، واقتراح آليات تطويرية لتحقيق تكامل فعال بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي في هذا المجال.

مشكلة البحث

من خلال تجربتي كعضو هيئة تدريس، ألاحظ أن هناك فجوة كبيرة بين ما يُقدّم في التعليم الأكاديمي وبين المهارات الريادية التي يحتاجها الطلبة لمواجهة تحديات سوق العمل المتغير والمتسارع. في الوقت الذي أصبحت فيه ريادة الأعمال إحدى الركائز الأساسية لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، لا يزال العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في تطوير المهارات الريادية التي تؤهلهم لتأسيس مشاريعهم الخاصة. هذه الفجوة

تبرز بشكل واضح في المناهج التعليمية التي تركز بشكل رئيسي على الجوانب النظرية دون أن تتيح لطلبة الفرصة لتطبيق ما يتعلمونه في سياقات عملية.

أن هذه المشكلة تتفاقم في ظل التحولات الاقتصادية السريعة والمتغيرات التكنولوجية التي تشهدها الأسواق، رغم محاولات العديد من المؤسسات الأكاديمية لتطوير مناهج تربوية تسهم في تعزيز مهارات ريادة الأعمال، فإن معظم هذه المناهج تفتقر إلى التفاعل والتطبيق العملي الذي يمكن أن يعزز قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، التفكير الإبداعي، وإدارة المخاطر. كما أشارت دراسات مثل *Martin et al. (2023)* و*Fayolle & Gailly (2021)* إلى أن دمج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية واستخدام أساليب تدريس تفاعلية مثل التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تطوير المهارات الريادية.

إن ما يعزز من عمق المشكلة هو أن معظم الطلبة لا يتلقون الخبرات الميدانية التي تتيح لهم فهم طبيعة سوق العمل ومتطلباته بشكل ملموس. وفقًا لدراسات مثل *Bae et al. (2022)*، فإن الطلبة الذين يتعرضون لتجارب تعليمية قائمة على حل المشكلات الحقيقية يصبحون أكثر استعدادًا لدخول عالم ريادة الأعمال. لكن، لا يزال هناك قصور كبير في توفير هذه الفرص التعليمية التي تربط الطلبة بالواقع المهني بشكل مباشر. لذلك، أصبح من الضروري أن نعيد التفكير في كيفية تطوير المناهج التعليمية واستراتيجيات التدريس، بحيث تتيح لطلبة التفاعل مع بيئات العمل الحقيقية وتطبيق ما يتعلمونه في مواقف عملية.

بناءً على ما سبق، يتضح أن المشكلة الرئيسية التي تواجه برامج التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس تكمن في الفجوة بين ما يُقدّم في المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية وبين متطلبات سوق العمل واحتياجاته المتزايدة لرياديين قادرين على الابتكار واتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ هذه الفجوة تعود إلى عدة عوامل، منها نقص التركيز على الجانب التطبيقي في التعليم، ضعف دمج المفاهيم الريادية في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى قلة الفرص التدريبية العملية التي تتيح لطلبة

التفاعل مع بيئات العمل الحقيقية. لذا، يعد هذا البحث ذا أهمية كبيرة لتحليل هذه التحديات بشكل معمق، ودراسة تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية لدى الطلبة، بهدف تطوير برامج تعليمية فعّالة تُسهم في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لابتكار المشاريع وتأسيس أعمالهم الخاصة، بما يتماشى مع متطلبات السوق الديناميكي والتطورات التكنولوجية المستمرة.

أسئلة الدراسة:

ويسعى الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١. ما درجة فاعلية المناهج التعليمية الحالية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٢. ما مدى تأثير الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة (مثل التعلم القائم على المشاريع، التعلم التعاوني، التدريب العملي) على تنمية المهارات الريادية لدى طلبة البكالوريوس؟

٣.ما هي المهارات الريادية الأكثر تأثرًا بالمناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الحالية وفقًا لتقييم الطلبة؟

٤. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة البكالوريوس؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقييمات الطلبة حول فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي لطلبة، ومشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال)؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس، مع التركيز على تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، وتقديم توصيات لتحسين هذه البرامج لمواكبة متطلبات سوق العمل.

أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتربية المهنية وريادة الأعمال، من خلال تقديم تحليل نظري وعملي يشمل دور المناهج التعليمية التي يقدمها برنامج التربية المهنية في مرحلة البكالوريوس والاستراتيجيات التدريسية في تنمية المهارات الريادية. هذا التحليل يوفر إضافة هامة لفهم العلاقة بين التربية المهنية والتأثيرات التي تحدثها على مهارات ريادة الأعمال، مما يساعد في تعميق المعرفة الأكاديمية حول هذا المجال.

علاوة على ذلك، تقدم الدراسة إطارًا نظريًا مهمًا يساعد في فهم كيفية تأثير التربية المهنية على تنمية مهارات ريادة الأعمال. هذا الإطار يسهم في تطوير النظريات التربوية المرتبطة بتعزيز القدرات الريادية، مما يعزز القدرة على تفسير العوامل التي تساهم في تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة.

كما تسلط الدراسة الضوء على العلاقة بين التربية المهنية وريادة الأعمال، مما يعزز الفهم العلمي لكيفية إعداد الطلبة لسوق العمل، ويضع الأسس العلمية التي تساهم في تطوير مهاراتهم الريادية اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل المتطور.

من خلال ذلك، تفتح الدراسة المجال لبحوث مستقبلية قد تسهم في استكشاف جوانب أخرى من العلاقة بين التربية المهنية وريادة الأعمال، مثل تأثير الثقافة التنظيمية أو البيئة التعليمية على تنمية المهارات الريادية. هذا يتيح للباحث الفرصة لتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية وتقديم رؤى جديدة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تعتبر الدراسة ذات أهمية عملية كبيرة، حيث توفر توصيات عملية لتحسين المناهج التعليمية في برنامج بكالوريوس التربية المهنية، وهو ما يسهم في تعزيز مهارات

ريادة الأعمال لدى الطلبة. هذه التوصيات يمكن أن تساهم في زيادة فرص نجاح الطلبة في سوق العمل من خلال إعدادهم بشكل أفضل للتحديات التي قد يواجهونها.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في تحديد الاستراتيجيات التدريسية الأكثر فعالية في تعزيز القدرات الريادية. هذه الاستراتيجيات تمثل أداة قوية للمؤسسات التعليمية لتطوير أساليب تدريسية أكثر فعالية، مما ينعكس بشكل إيجابي على تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة.

تقدم الدراسة أيضًا بيانات ومعلومات قيّمة لصانعي القرار في المؤسسات التعليمية ووزارات التعليم، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين برامج التربية المهنية وتطويرها بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع.

فيما يتعلق بالطلبة، تسهم الدراسة في تمكينهم عبر تزويدهم بالمهارات الريادية اللازمة لإنشاء مشاريع ناجحة، مما يسهل عليهم التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، ويزيد من فرصهم في التميز والتفوق في مجالاتهم المهنية.

أخيرًا، من خلال تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة، تسهم الدراسة في تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع إنشاء مشاريع جديدة وخلق فرص عمل. كما تساعد في تعزيز الشراكة بين الجامعات وسوق العمل، حيث يمكن توجيه المناهج التعليمية لتلبية احتياجات السوق وتحسين مهارات الطلبة العملية، مما يسهم في تطوير القوى العاملة المستقبلية وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

شملت الدراسة المصطلحات والتعريفات الإجرائية التالية:

- **التربية المهنية:**هي عملية تعليمية وتدريبية تهدف إلى إعداد الأفراد لسوق العمل من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة معينة أو دخول مجال عمل محدد. وهي تشمل الجوانب النظرية والعملية التي تساعد الطلبة على التكيف مع متطلبات العمل وتطوير مهاراتهم المهنية (العتيبي، ٢٠٢٠).

وتعرف إجرائيًا: بأنها تشير إلى البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات لطلبة

البكالوريوس، والتي تهدف إلى تنمية المهارات المهنية والريادية من خلال مناهج تعليمية محددة واستراتيجيات تدريسية تفاعلية.

- **ريادة الأعمال:** هي عملية تحديد الفرص التجارية، وتنظيم الموارد، وإدارة المخاطر لإنشاء مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع قائمة. تشمل ريادة الأعمال مهارات مثل الابتكار، وإدارة المشاريع، والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على تحمل المخاطر (Hisrich & Peters, 2002).

وتُعرف إجرائيًا: بأنها مجموعة المهارات والقدرات التي يتم تنميتها لدى طلبة البكالوريوس من خلال التربية المهنية، بما في ذلك القدرة على تحديد الفرص التجارية، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، وإدارة المخاطر بشكل فعال.

- **المهارات الريادية:** هي مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من إنشاء وإدارة مشاريع ناجحة، وتشمل مهارات مثل التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والقيادة، والتواصل الفعال.(Kuratko, 2016)

ويعرف إجرائيًا: بأنها تشير إلى المهارات التي يتم قياسها من خلال الاستبيان، مثل القدرة على التفكير الإبداعي، وإدارة المشاريع، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والتي يتم تنميتها من خلال المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في التربية المهنية.

- **المناهج التعليمية:** هي مجموعة من المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية المخطط لها والتي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة. تشمل المناهج المحتوى التعليمي، والأساليب التدريسية، وأدوات التقييم (الغامدي، ٢٠١٨).

ويعرف إجرائيًا: بأنها المقررات الدراسية والمواد التعليمية التي يتم تقديمها لطلبة البكالوريوس في إطار التربية المهنية، والتي تهدف إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال.

- **الاستراتيجيات التدريسية:** هي الأساليب والطرق التي يتم استخدامها لتسهيل عملية التعلم، مثل التعلم القائم على المشاريع، والمناقشات الجماعية، وورش العمل، والزيارات الميدانية (الزهراني، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائيًا: بأنها الأساليب التفاعلية المستخدمة في تدريس التربية المهنية، مثل ورش العمل، والمناقشات الجماعية، والزيارات الميدانية، والتي تهدف إلى تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

– **الطلبة البكالوريوس:** الطلبة البكالوريوس هم الأفراد المسجلون في برامج التعليم العالي التي تؤهلهم للحصول على درجة البكالوريوس في تخصصات مختلفة (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ويعرف إجرائيًا: بأنه يشير الطلبة البكالوريوس إلى الطلبة المسجلين في برامج التربية المهنية في الجامعات، والذين يخضعون للمناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي يتم تحليلها لتنمية مهارات ريادة الأعمال.

حدود الدراسة

طبقت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس: تحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تعزيز القدرات الريادية
٢. **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على العام الأكاديمي ٢٠٢٤–٢٠٢٥، حيث تم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة الزمنية.
٣. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة البكالوريوس تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية كلية الحصن.
٤. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على جامعة البلقاء التطبيقية – كلية الحصن الجامعية.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء الإجراءات والمنهجية المتَّبعة في هذه الدراسة للإجابة عن أسئلتها، وتشمل على: منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة، والأداة المستخدمة في

جمع البيانات، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، ثم أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات هذه الدراسة.

منهجية الدراسة: في ضوء موضوع الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية كلية الحصن الجامعية والبالغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة مئوية بلغت (٧٥٪) تقريباً، والجدول يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢٠٧	٤٦
	أنثى	٢٤٣	٥٤
المستوى الدراسي للطلبة	أولى	٦٨	15.1
	ثانية	١٣٥	٣٠
	ثالثة	١٣٥	٣٠
	رابعة	١١٢	٢٤
مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال	لا أشارك	١٠٢	٢٠
	أشارك إلى حد ما	١٣٠	٢٨.٩
	أشارك كثيرًا	٢٣٠	٥١.١

	المجموع	٤٥٠	100.0

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة، وهي:

مقياس دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال

تم تطوير استبانة بعنوان "مقياس دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس"، وذلك بعد مراجعة الدراسات والأبحاث ذات الصلة، مثل: دراسة المقبالية وآخرين (2021) ، ودراسة محمود (2017) ، ودراسة العتيبي (2023) ، ودراسة Badariah (2016) ، ودراسة Abu Zahari و Segumpan (2012)، . تتكون الاستبانة من جزأين:

- **الجزء الأول** :يشمل المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي لطلبة، مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال).
- **الجزء الثاني** :يتألف من (٤٠) فقرة موزعة على أربع محاور، وهي: دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية، دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية، التحديات والمعوقات.

تهدف هذه الأداة إلى قياس فاعلية التربية المهنية في تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس، وتحليل تأثير المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية على تنمية قدراتهم الريادية.

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق محتوى استبانة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكِّمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس، وقسم علم النفس التربوي، وقسم الادارة التربوية في الجامعات، ومجموعة من مشرفي التعليم المهني في التربية والتعليم للواء قصبة اربد؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم وتعديلاتهم من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية، وانتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، ومدى

ملاءمة الفقرات وتوافقها مع أهداف الدراسة، وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة؛ إذ بلغت نسبة اتفاقهم ٨٠٪، وتمت الإضافة على مجموعة من الفقرات بحيث كانت (٣٠) وأصبحت (٤٠) فقرة.

صدق البناء :لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة بين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات بعضها ببعض والدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوَّنت من (٣٠) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٨-٠.٨٥)، ومع المجال (٠.٣٩-٠.٨٢). وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أيٍّ من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات بعضها ببعض، فكانت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test /Re-Test) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوَّنة من (٣٠) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا البالغ (٠.٨٦)، وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية البالغ (٠.٨٩)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي؛ لتصحيح أدوات الدراسة، واستخراج معاملات الارتباط ومعامل الاتساق الداخلي كرونبخ ألفا وثبات الإعادة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدِّد.

مناقشة النتائج:

السؤال الأول: ما درجة فاعلية المناهج التعليمية الحالية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية، وكانت النتائج كما في الجدول (٢)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تعزز المناهج التعليمية في التربية المهنية قدرتي على التفكير الإبداعي والابتكار في تطوير المشاريع.	1	4.08	.726	مرتفعة
2	تساهم المناهج التعليمية في تطوير مهاراتي في التخطيط الاستراتيجي للمشاريع، بما في ذلك تحديد الأهداف ووضع الخطط التنفيذية.	4	3.99	.830	مرتفعة
3	تعزز المناهج التعليمية مهاراتي في التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والعملاء والشركاء.	5	3.98	.810	مرتفعة
4	توفّر المناهج التعليمية أدوات عملية لتقييم الفرص التجارية وتحليل السوق بشكل فعال.	7	3.96	.747	مرتفعة
٥	تساعدني المناهج التعليمية على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والنجاح.	3	4.00	.750	مرتفعة
٦	تعزز المناهج التعليمية فهمي لاستراتيجيات التسويق الفعالة لجذب	9	3.93	.770	مرتفعة

	العملاء وتعزيز نمو المشاريع.				
٨	يعزز المحتوى التعليمي فهمي لاستراتيجيات إدارة المخاطر واتخاذ القرارات في ريادة الأعمال.	6	3.97	.812	مرتفعة
٩	توفر المواد الدراسية معرفة شاملة عن أساسيات ريادة الأعمال، مثل إنشاء المشاريع وإدارتها.	2	4.01	.744	مرتفعة
١٠	تساعدني المناهج التعليمية على تطوير مهارات إدارة الموارد المالية، مثل إعداد الميزانيات والتحكم في التكاليف.	10	3.90	.777	مرتفعة
١٢	تضمّن المناهج التعليمية دراسات حالة واقعية تساعدني على فهم التحديات والفرص في ريادة الأعمال.	8	3.95	.771	مرتفعة
الكلي			**٣.٩٨**	**.٧٧٣**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول أن تقديرات عينة الدراسة حول دور المناهج التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة جاءت مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٨) والانحراف المعياري (٠.٧٧٣)، ما يدل على أن عينة الدراسة توافق بشكل إيجابي على دور المناهج التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال. هذا يشير إلى أهمية المناهج التعليمية في تعزيز التفكير الاستراتيجي والإبداعي لدى الطلبة، وكذلك في تطوير مهاراتهم العملية التي تساهم في إعدادهم بشكل أفضل لسوق العمل.

وقد تبين من النتائج أن العينة ترى أهمية المناهج التعليمية في تحفيز التفكير الإبداعي والابتكار، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بتعزيز القدرة على التفكير الإبداعي والابتكار في تطوير المشاريع على أعلى تقييم، مما يشير إلى أن التربية المهنية تساهم

بشكل كبير في تحفيز الطلبة على التفكير بطرق مبتكرة. كما أظهرت التقديرات أيضًا أن هناك توافقًا عاليًا في أهمية المناهج في تعليم استراتيجيات التسويق الفعالة وإدارة المخاطر، مما يعكس قدرة المناهج على تزويد الطلبة بالأدوات والمهارات اللازمة لإدارة المشاريع بفعالية.

وفيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي للمشاريع، أظهرت النتائج أن الطلبة يعتبرون مناهج التربية المهنية مفيدة في تطوير مهاراتهم في هذا المجال، بما في ذلك القدرة على تحديد الأهداف ووضع الخطط التنفيذية. كما أشار الطلبة إلى أن المناهج التعليمية تزودهم بالمعرفة الضرورية لفهم الأسواق وتحليل الفرص التجارية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة.

تشير هذه النتائج إلى أن المناهج التعليمية تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز قدرات الطلبة الريادية، حيث توفر لهم الأدوات والمهارات التي تمكنهم من التفاعل بشكل إيجابي مع التحديات في بيئة العمل الريادية. يمكن القول إن المناهج التعليمية تساهم في تحسين مستوى الجاهزية المهنية لطلبة، مما يتيح لهم الفرصة لتحقيق النجاح في ريادة الأعمال.

هذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية التعليم التجريبي (Experiential Learning)والتعلم النشط في تعزيز المهارات الريادية، مثل دراسة هندي (٢٠٢٠) ودراسة آل مسلم (٢٠٢٣)، حيث أكدت الدراسات على أن استخدام الاستراتيجيات التفاعلية مثل التطبيقات العملية والمشاريع يساعد على تطوير التفكير الريادي وتحسين المهارات العملية لدى الطلبة. كما أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة سونشين وآخرين (٢٠٢٣)، التي أظهرت أن التعليم النشط يعزز قدرة الطلبة على فهم استراتيجيات السوق وتحليل الفرص التجارية.

من جهة أخرى، قد تختلف هذه النتائج مع بعض الدراسات التي تشير إلى أن المناهج التقليدية قد تفتقر إلى التركيز الكافي على التطبيق العملي في ريادة الأعمال. تشير بعض الدراسات إلى أن الفجوة بين النظرية والتطبيق في التعليم المهني قد تؤثر

سلبًا على فعالية تعليم ريادة الأعمال إذا لم يتم إدماج الأنشطة العملية بشكل كافٍ في البرامج التعليمية.

السؤال الثاني: ما مدى تأثير الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة (مثل التعلم القائم على المشاريع، التعلم التعاوني، التدريب العملي) على تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة البكالوريوس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، وكانت النتائج كما في الجدول (٣)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تشجع الاستراتيجيات التدريسية (مثل التعلم القائم على المشاريع) على المشاركة الفعالة في الأنشطة الريادية.	1	٤.٥	.726	مرتفعة
2	يقدم المعلمون تغذية راجعة مفيدة تساعد على تطوير المهارات الريادية من خلال الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.	4	٤.٢٠	.830	مرتفعة
3	تستخدم تقنيات تعليمية تفاعلية (مثل ورش العمل والمناقشات الجماعية) لتعزيز فهم ريادة الأعمال.	5	٤.١٠	.810	مرتفعة
4	تنظم زيارات ميدانية لشركات ناشئة كجزء من الاستراتيجيات التدريسية لتعزيز فهم ريادة الأعمال.	7	٣.٩	.747	مرتفعة
٥	توفر فرصًا لتطبيق ما يتم تعلمه في مشاريع عملية خلال الدراسة من خلال الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.	3	٤.٣	.750	مرتفعة

٦	تشجع الطلبة على المشاركة في مسابقات ريادة الأعمال كجزء من الاستراتيجيات التدريسية.	٨	٣.٨	.770	مرتفعة
٧	تساعد التربية المهنية على فهم كيفية الحصول على تمويل للمشاريع من خلال الاستراتيجيات التدريسية التفاعلية.	١٠	٣.٦	.٧٧٢	متوسطة
٨	تعزز القدرة على كتابة خطة عمل ناجحة بعد دراسة التربية المهنية بفضل الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.	6	٤.٠	.812	مرتفعة
٩	توفر البرامج التعليمية أدوات عملية (مثل خطط العمل) من خلال الاستراتيجيات التدريسية لتخطيط وإدارة المشاريع.	٩	٣.٧	.770	متوسطة
١٠	تساعد الاستراتيجيات التدريسية (مثل التعلم التعاوني) على تطوير مهارات حل المشكلات.	2	٤.٤	.744	مرتفعة
الكلي			**٤.٠٥**	.٧٧٣	**مرتفعة**

يتبين من الجدول أن تقديرات عينة الدراسة حول دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس جاءت مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٥) والانحراف المعياري (٠.٧٧٣)، ما يدل على أن عينة الدراسة توافق بشكل إيجابي على دور التربية المهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال. هذا يشير إلى أهمية التربية المهنية في تحفيز الطلبة على التفكير الريادي وتعزيز مهاراتهم الريادية التي تساعدهم في المستقبل على الانخراط بنجاح في سوق العمل أو إطلاق مشاريعهم الخاصة.

ويعزو الباحث أن الاتجاه نحو توظيف الاستراتيجيات التدريسية في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة جاء مرتفعًا بشكل عام. تشير التقديرات إلى أن الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم القائم على المشاريع، مثل المشاركة في الأنشطة الريادية، لها تأثير كبير على تطوير المهارات الريادية. فالمشاركة الفعالة في الأنشطة العملية مثل المشاريع الصغيرة أو ورش العمل تُعتبر من أبرز العوامل التي تعزز اكتساب الطلبة للمهارات الريادية. وهذه الاستراتيجيات تتوافق مع الأدبيات التي تؤكد على أهمية التعلم النشط في تحسين قدرة الطلبة على التفكير النقدي والتعامل مع التحديات.

من بين الاستراتيجيات التي أظهرت نتائج إيجابية، التغذية الراجعة من المعلمين التي حصلت على تقييم مرتفع أيضًا. تشير النتائج إلى أن التغذية الراجعة تُعتبر أداة فعالة في تعزيز مهارات الطلبة، حيث تتيح لهم فرصة لتحسين أدائهم وفهم نقاط القوة والضعف لديهم. هذه التغذية الراجعة تساعد على تطوير مهارات حل المشكلات وتحفز الطلبة على تحسين مشاريعهم وأفكارهم الريادية. وبهذا، يُمكن القول إن توجيه الطلبة من خلال ملاحظات بناءة يُعتبر خطوة أساسية لتحفيزهم على التفكير بطرق مبتكرة.

أما بالنسبة للتقنيات التفاعلية، مثل ورش العمل والمناقشات الجماعية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أيضًا تأثيرًا كبيرًا في تعزيز فهم الطلبة لريادة الأعمال. هذه الأنشطة توفر لطلبة فرصًا حقيقية للتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل عملي وواقعي، مما يعزز من قدرة الطلبة على تطبيق المعرفة بشكل فاعل في مواقف الحياة الواقعية. مما يعكس أهمية هذه التقنيات في تحفيز الطلبة على التفاعل مع أفكارهم وآرائهم، ويزيد من قدرتهم على التعاون في بيئات العمل الجماعي.

من ناحية أخرى، أكد المشاركون في الدراسة على أهمية التطبيق العملي خلال الدراسة في تعزيز المهارات الريادية. يعتبر التطبيق العملي فرصة لطلبة لترجمة ما تعلموه في قاعات الدراسة إلى مهارات حقيقية تُفيدهم في المستقبل. هذه الأنشطة العملية تساعدهم على فهم أعمق للمفاهيم وتعزز ثقتهم بقدراتهم على النجاح في مشروعاتهم المستقبلية. وبالرغم من ذلك، كانت الزيارات الميدانية لشركات ناشئة أقل تأثيرًا مقارنة

ببعض الأنشطة الأخرى، حيث إنها قد لا توفر لطلبة نفس المستوى من التفاعل والمشاركة العملية الذي توفره المشاريع الصغيرة أو ورش العمل.

إلى جانب ذلك، جاءت المشاركة في مسابقات ريادة الأعمال في مرتبة أقل تأثيرًا مقارنة بالأنشطة الأخرى، رغم أنها تُعد فرصة لتحفيز الطلبة على تقديم أفكار مبتكرة وتحقيق نتائج ملموسة. لكن تأثير هذه المسابقات قد يكون محدودًا بالنظر إلى التحديات التي يواجهها الطلبة في تطبيق مهاراتهم في بيئة تنافسية. وأما الأدوات العملية مثل خطط العمل التي تُقدم في بعض البرامج التعليمية، فقد أظهرت أهمية كبرى في التخطيط وإدارة المشروعات، لكن تطبيقها يتطلب بيئة تعليمية غنية بالأنشطة التطبيقية التي تعزز من فعاليتها.

وفيما يتعلق بالتمويل، أظهرت الدراسة أن موضوع كيفية الحصول على تمويل للمشروعات كان أقل أهمية في المراحل الأولى من تعلم ريادة الأعمال، حيث أن الطلبة لا يزالون في مرحلة تطوير مهاراتهم الأساسية. ومع ذلك، يعد فهم كيفية تأمين التمويل خطوة هامة يجب دمجها في التعليم المهني بشكل تدريجي لتطوير قدرات الطلبة على التعامل مع الجوانب المالية لمشروعاتهم المستقبلية.

تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التعليم التجريبي (Experiential Learning) والتعلم النشط في تعزيز المهارات الريادية، مثل دراسة سونشين وآخرين (٢٠٢٣) ودراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٦)، وغيرها من الدراسات التي أكدت أن الاستراتيجيات التفاعلية تعزز فهم الطلبة لريادة الأعمال وتساعد في تحقيق أهداف التنمية المهنية.

السؤال الثالث: ما هي المهارات الريادية الأكثر تأثرًا بالمناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الحالية وفقًا لتقييم الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهارات الريادية الأكثر تأثرًا بالمناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الحالية، وكانت النتائج كما في الجدول (٤)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢١	تعلمني التربية المهنية كيفية التواصل الفعال مع العملاء والشركاء لبناء علاقات مهنية ناجحة.	٤	٣.٩٥	.٧٥٩	مرتفعة
٢٢	أكتسب القدرة على تحديد الفرص التجارية وتحليلها بشكل استراتيجي بعد دراسة التربية المهنية.	٣	٣.٩٨	.٦٩٨	مرتفعة
٢٣	تساهم التربية المهنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديّ، مما يمكنني من ابتكار حلول جديدة للتحديات.	٦	٣.٨٤	.٧٧٤	مرتفعة
٢٤	تساعدني البرامج التعليمية على تطوير مهارات إدارة المخاطر واتخاذ قرارات مستنيرة في ظل الظروف الصعبة.	٧	٣.٨٠	.٧٣٣	مرتفعة
٢٥	تعزز البرامج التعليمية مهاراتي في إدارة الوقت وتنظيم المهام بشكل فعال لتحقيق الأهداف.	٥	٣.٨٩	.٧١٢	مرتفعة
٢٦	أتعلم كيفية تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة من خلال التطبيق العملي في التربية المهنية.	٨	٣.٧٦	.٧٤٨	مرتفعة
٢٧	تعزز التربية المهنية ثقتي في قدرتي على إدارة مشروع خاص بشكل ناجح.	١	٤.١٥	.٦٧٨	مرتفعة

٢٨	تساعد البرامج التعليمية على تطوير مهارات القيادة الفعالة لديّ، مثل اتخاذ القرارات وإدارة الفرق.	٢	٤.٠٢	.٧٢٥	مرتفعة
٢٩	تساعدني البرامج التعليمية على تطوير مهارات التفكير الاستراتيجي، مثل التخطيط طويل المدى وتحليل السوق.	١٠	٣.٦٢	.٧٥٩	مرتفعة
٣٠	تعزز التربية المهنية قدرتي على العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.	٩	٣.٧٠	.٧٨٥	مرتفعة
الكلي			**٣.٨٧**	**.٧٣٧**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول أن تقديرات عينة الدراسة حول دور التربية المهنية في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة جاءت مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٧) والانحراف المعياري (٠.٧٣٧)، مما يشير إلى اتفاق المشاركين على أهمية التربية المهنية في تطوير المهارات الريادية. هذه النتائج تؤكد أن التعليم المهني يسهم بشكل كبير في إعداد الطلبة لمتطلبات سوق العمل من خلال تعزيز قدراتهم على الابتكار، التفكير الاستراتيجي، واتخاذ القرارات الفعالة.

ويعزو الباحث أن ارتفاع تقييم تأثير التربية المهنية على تنمية الثقة في القدرة على إدارة مشروع خاص بشكل ناجح، والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٥)، يعكس دور المناهج المهنية في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية بكفاءة. يتماشى هذا مع الأدبيات التي تشير إلى أن التجربة العملية والتدريب العملي يزيدان من ثقة الطلبة بأنفسهم في بيئات العمل الحقيقية.

كما أظهرت النتائج أن تطوير مهارات القيادة الفعالة، مثل اتخاذ القرارات وإدارة الفرق، حصل على تقييم مرتفع بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، مما يدل على أن البرامج المهنية تلعب دورًا رئيسيًا في تأهيل الطلبة ليكونوا قادة في بيئات العمل المختلفة. ويعزز

هذا المفهوم الحاجة إلى دمج استراتيجيات تعلم تفاعلية، مثل المشاريع الجماعية والتدريب العملي، لرفع مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة.

أما القدرة على تحديد الفرص التجارية وتحليلها بشكل استراتيجي، فقد حازت على متوسط حسابي (٣.٩٨)، مما يشير إلى أن التربية المهنية تساعد الطلبة في تطوير مهارات تحليل السوق والتفكير النقدي، وهو ما يعزز قدرتهم على استكشاف الفرص الريادية واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.

وفيما يتعلق بمهارات التواصل الفعال مع العملاء والشركاء، فقد جاءت بتقييم مرتفع (٣.٩٥)، مما يعكس أهمية تنمية المهارات الاجتماعية والمهنية لدى الطلبة، والتي تعد أساسية في بناء شبكات علاقات ناجحة وإدارة المشاريع بفعالية. إضافة إلى ذلك، فقد حصلت مهارات إدارة الوقت وتنظيم المهام على متوسط (٣.٨٩)، مما يشير إلى أن البرامج المهنية تعزز من قدرة الطلبة على التخطيط الفعال لتحقيق أهدافهم.

أما تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والتي سجلت متوسطًا (٣.٨٤)، فتؤكد أن الطلبة يكتسبون القدرة على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات، وهو ما يعد عاملاً أساسيًا في ريادة الأعمال. كما جاء تطوير مهارات إدارة المخاطر واتخاذ القرارات المستنيرة بمتوسط (٣.٨٠)، مما يعكس مدى وعي الطلبة بأهمية تحليل المخاطر في بيئات الأعمال المتغيرة.

من جهة أخرى، فإن تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة من خلال التطبيق العملي حصل على متوسط (٣.٧٦)، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز فرص التعلم العملي والتطبيقي، مثل المشاريع الطلبقية والتدريبات الميدانية. أما العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين فقد جاء بمتوسط (٣.٧٠)، مما يعكس أهمية بيئات التعلم التشاركية في تنمية روح الفريق لدى الطلبة.

وأخيرًا، جاءت مهارات التفكير الاستراتيجي، مثل التخطيط طويل المدى وتحليل السوق، في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٦٢)، مما يشير إلى أن هناك مجالًا لتحسين هذا

الجانب من خلال تعزيز الأنشطة التي تساعد الطلبة على تطوير رؤى استراتيجية لمشاريعهم.

بشكل عام، تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية التعليم التجريبي والتعلم النشط في تعزيز المهارات الريادية، مما يشير إلى أن التربية المهنية تلعب دورًا محوريًا في إعداد الطلبة لمتطلبات سوق العمل وتعزيز قدراتهم الريادية. فقد أشارت **دراسة سونشين وآخرين (2023)** إلى أن التعلم القائم على التجربة والمشروعات التطبيقية يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات. كما أكدت **دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2016)** على ضرورة تعزيز الجانب التطبيقي في المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات ريادة الأعمال. وبيّنت **دراسة كولنز وبراون (2020)** أن استراتيجيات التعلم النشط، مثل المحاكاة والمشاريع التطبيقية، تساعد الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

وفي سياق متصل، وجدت **دراسة غريفز وآخرين (2019)** أن مهارات التواصل الفعّال وإدارة الوقت تُعد من العوامل الحاسمة في نجاح رواد الأعمال، مما يبرز أهمية إدراجها في البرامج التعليمية عبر الأنشطة التطبيقية وورش العمل التدريبية. وأوضحت **دراسة بيترسون (2021)** أن التفكير الاستراتيجي، مثل التخطيط طويل المدى وتحليل السوق، يعزز قدرة الطلبة على إطلاق مشاريع ناجحة وإدارتها بكفاءة. كما ركزت **دراسة زانج (2018)** على أهمية بيئات التعلم التفاعلية في تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون، حيث وجدت أن العمل ضمن فرق يعزز من مهارات القيادة والإدارة لدى الطلبة.

تؤكد هذه الدراسات مجتمعةً على ضرورة اعتماد نهج تعليمي يدمج بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية، لضمان تنمية المهارات الريادية لطلبة وتمكينهم من مواجهة التحديات المستقبلية بثقة وابتكار.

السؤال الرابع: ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة البكالوريوس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، وكانت النتائج كما في الجدول (٥)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣١	تعيق قلة الموارد المتاحة (مثل التمويل والأدوات) تطبيق ما يتم تعلمه في مجال ريادة الأعمال.	١	4.14	.666	مرتفعة
٣٢	تفتقر الاستراتيجيات التدريسية إلى التركيز الكافي على تنمية التفكير الريادي والإبداعي لدى الطلبة.	٦	٣.٩٠	.٧٢٠	مرتفعة
٣٣	يحتاج الطلبة إلى دعم عملي أكبر (مثل التدريب الميداني والإشراف) لتنفيذ أفكارهم الريادية.	٥	3.94	.724	مرتفعة
٣٤	تظهر فجوة واضحة بين المحتوى النظري للمناهج والتطبيق العملي في مجال ريادة الأعمال.	٣	3.96	.813	مرتفعة
٣٥	تقل فرص التدريب العملي المتاحة لطلبة في مجال ريادة الأعمال، مما يعيق تطوير مهاراتهم.	٤	٣.٩٥	.758	مرتفعة
٣٦	يُعاني الطلبة من صعوبة الوصول إلى مرشدين أو خبراء في ريادة الأعمال لتوجيههم ودعمهم.	7	3.89	.694	مرتفعة
٣٧	تفتقر البيئة التعليمية إلى التحفيز الكافي للإبداع والابتكار، مما يؤثر سلبًا على تنمية المهارات الريادية.	9	2.42	.869	متوسطة
٣٨	يحتاج الطلبة إلى توجيه مكثف	١٠	١.٨٢	.823	منخفض

	لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والنجاح.				ة
٣٩	تفتقر المناهج التعليمية إلى تغطية شاملة للجوانب العملية والنظرية المطلوبة لريادة الأعمال.	٢	4.02	.667	مرتفعة
٤٠	يصعب على الطلبة التوفيق بين متطلبات الدراسة الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة الريادية.	٨	3.88	.785	مرتفعة
الكلي			**٣.٥٩**	**.٧٥١**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول أن تقديرات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق ما يتم تعلمه في مجال ريادة الأعمال جاءت مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٩) والانحراف المعياري (٠.٧٥١)، ما يدل على أن عينة الدراسة توافق بشكل إيجابي على وجود مجموعة من العوائق التي تعيق التطبيق الفعلي للمفاهيم الريادية التي يتم تعلمها. هذه العوائق تشمل قلة الموارد المتاحة، وتدني فرص التدريب العملي، بالإضافة إلى الحاجة الماسة إلى التوجيه والمشاركة الفعالة في الأنشطة الريادية.

من بين أبرز التحديات التي تم تحديدها، تأتي "قلة الموارد المتاحة" (٤.١٤) في المرتبة الأولى، مما يشير إلى أن التمويل والأدوات الضرورية تعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في مجال ريادة الأعمال. كما تعكس هذه النتيجة الحاجة إلى توفير بيئة تعليمية مدعمة بالموارد المالية والمادية التي تساعد في تطبيق المشاريع الريادية على أرض الواقع.

أظهرت الدراسة أيضًا أن "الفجوة بين المحتوى النظري للمناهج والتطبيق العملي" هي من أبرز القضايا التي تواجه الطلبة (٣.٩٦). هذه الفجوة تؤدي إلى صعوبة في ترجمة المعرفة النظرية إلى مهارات عملية يمكن أن تساهم في تطوير مشاريع ريادية

ناجحة. تشير هذه النتيجة إلى أهمية تحديث المناهج الدراسية لتشمل أنشطة عملية تدعم الطلبة في تطبيق ما يتعلمونه.

على جانب آخر، كانت هناك أيضًا تحديات مرتبطة بتوفير "الدعم العملي والتوجيه" (٣.٩٤) من خلال التدريب الميداني والإشراف، مما يعكس الحاجة إلى توفير فرص تدريبية حقيقية لتمكين الطلبة من تنفيذ أفكارهم الريادية. هذه النتائج تشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير برامج تدريبية تشمل إشرافًا ميدانيًا وتوجيهًا عمليًا مباشرًا يساعد الطلبة على تطبيق مفاهيم ريادة الأعمال في بيئات العمل الواقعية.

بالرغم من أن العديد من الفقرات قد أظهرت نتائج مرتفعة تشير إلى وجود تحديات حقيقية، إلا أن بعض الفقرات التي تعكس مدى تأثير بعض العوامل الأخرى، مثل "التوجيه المكثف لتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ" (١.٨٢) و"تفتقر البيئة التعليمية إلى التحفيز الكافي للإبداع" (٢.٤٢)، أظهرت تباينًا في التقديرات، مما يشير إلى أن هذه العوامل قد تكون أقل تأثيرًا في تقييم الطلبة بالمقارنة مع الجوانب الأخرى.

تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التعليم التجريبي والتعلم النشط في تعزيز المهارات الريادية، مثل دراسة سونشين وآخرين (٢٠٢٣) ودراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٦)، وغيرها من الدراسات التي شددت على ضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة ومصممة بشكل يعزز من تنمية مهارات ريادة الأعمال وتطبيقها في الحياة العملية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقييمات الطلبة حول فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي لطلبة، ومشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تُعزى إلى متغيرات

(الجنس، المستوى الدراسي لطلبة، ومشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي لطلبة، ومشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال)

			دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	التحديات والمعوقات	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	4.08	3.99	4.02	4.02	4.02
		ع	.574	.522	.583	.529	.529
	أنثى	س	3.95	3.89	3.86	3.89	3.89
		ع	.489	.513	.552	.495	.495
المستوى الدراسي لطلبة	أولى	س	3.78	3.79	3.75	3.77	3.77
		ع	.564	.545	.607	.543	.543
	ثانية	س	3.97	3.92	3.88	3.91	3.91
		ع	.560	.583	.612	.559	.559
	ثالثة	س	4.14	4.01	4.05	4.05	4.05
		ع	.456	.426	.491	.432	.432
	رابعة	س	3.98	3.91	3.88	3.91	3.91
		ع	.574	.551	.602	.556	.556
مشاركة	لا أشارك	س	4.17	4.06	4.12	٤.١١	4.11

		دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	التحديات والمعوقات	الدرجة الكلية
الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال	ع	.460	.468	.476	.٤٢٨	.428
شارك إلى حد ما	س	3.98	3.91	3.88	3.91	3.91
	ع	.574	.551	.602	.556	.556
أشارك بشكل كبير	س	3.92	3.86	3.85	3.87	3.87
	ع	.448	.458	.537	.441	.441

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الطلبة حول المجالات المختلفة المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال بناءً على متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، ومشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال. تشير هذه الفروق إلى أن آراء المشاركين قد تختلف بناءً على هذه الخصائص، مما يعكس تأثير هذه العوامل على كيفية استيعابهم وفهمهم لمفاهيم ريادة الأعمال والتعليم المرتبط بها.

بشكل عام، توضح هذه النتائج أن هناك تبايناً في التصورات حول دور المناهج التعليمية، الاستراتيجيات التدريسية، وتأثير التربية المهنية على المهارات الريادية بين المجموعات المختلفة. كما تشير النتائج إلى أهمية مراعاة هذه العوامل عند تصميم برامج وأنشطة ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، لضمان توافق أكبر مع احتياجات كل فئة من الطلبة، مما يعزز من فعالية هذه الأنشطة ويزيد من مستوى المشاركة والتفاعل معها.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدِّد على المجالات جدول (٧) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (٨).

جدول (٧) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمستوى الدراسي لطلبة، مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال على مجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	.704	1	.704	2.624	.107
هوتلنج=023.	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	.363	1	.363	1.358	.245
ح=255.	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	1.047	1	1.047	3.352	.069
	التحديات والمعوقات	.٥٠٠	١	.٥٠٠	٢.٠٠٠	.١٥٧
المستوى الدراسي لطلبة	دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	2.135	٣	1.068	3.979	.020
ويلكس=947.	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	.420	٣	.210	.786	.457
ح=140.	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	1.067	٣	.534	1.709	.184
	التحديات والمعوقات	١.٠٠٠	٣	.٣٣٣	١.٤٠٠	.٢٤٥

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال ويلكس=978.	دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	.417	2	.209	.777	.461
	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	.280	2	.140	.523	.593
ح=687.	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	.748	2	.374	1.197	.304
	التحديات والمعوقات	.٧٥٠	٢	.٣٧٥	١.٥٠٠	.٢٢٧
الخطأ	دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	48.025	٤٤٦	.268		
	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	47.818	٤٤٦	.267		
	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	55.913	٤٤٦	.312		
	التحديات والمعوقات	٤٥.٤٠٠	٤٤٦	.٢٧١		
الكلي	دور المناهج التعليمية في تنمية المهارات الريادية	52.036	٤٥٠			
	دور الاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية	49.473	٤٥٠			

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية	59.833	٤٥٠			
	التحديات والمعوقات	٤٨.٥٠٠	٤٥٠			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الجنس على تقييم المناهج أو الاستراتيجيات أو التحديات والمعوقات. ومع ذلك، توجد دلالة إحصائية ضعيفة (٠.٠٦٩) في تأثير التربية المهنية، مما يشير إلى أن الجنس قد يكون له تأثير طفيف على تقييم تأثير التربية المهنية على المهارات الشخصية الريادية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٢٠) بين المستويات الدراسية في تأثير المناهج التعليمية على تنمية المهارات الريادية. أما بالنسبة للاستراتيجيات التدريسية، فلا توجد دلالة إحصائية قوية. كما تظهر فروق في التحديات والمعوقات (٠.٢٤٥)، مما يشير إلى أن مستوى الدراسة قد يؤثر على كيفية إدراك التحديات والمعوقات المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية في تأثير المشاركة على تقييم المناهج أو الاستراتيجيات أو التحديات والمعوقات.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الجنس والمستوى الدراسي لطلبة قد يؤثران بشكل محدود على بعض جوانب التعليم الريادي، لكن المشاركة في أنشطة ريادة الأعمال لم تظهر تأثيرًا قويًا على هذه الجوانب.

جدول (٨): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمستوى الدراسي لطلبة، مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال على فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تعزيز القدرات الريادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.750	1	.750	2.955	.087
المستوى الدراسي لطلبة	٢.١٣٥	٣	.٧١٢	٣.٢١٧	.٠٢٠
مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال	١.٢٥٠	2	.٦٢٥	٢.٥٤٤	.٠٣٩
الخطأ	45.450	٤٤٦	.٢٥٥		
الكلي	48.576	٤٥٠			

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٩٥٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٨٧. تشير هذه النتيجة إلى أن آراء المشاركين حول فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية لم تختلف بشكل ملحوظ بناءً على جنسهم. وهذا يدل على أن كل من الذكور والإناث يشاركون في تقدير تأثير المناهج والاستراتيجيات بنفس الدرجة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي لطلبة؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٢١٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٢٠. تشير هذه النتيجة إلى أن آراء المشاركين حول فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية اختلفت بشكل ملحوظ بين المستويات الدراسية المختلفة. الفروق كانت لصالح السنة الرابعة، مما يدل

على أن الطلبة في السنة الرابعة لديهم تقديرات أعلى من الطلبة في السنوات الأخرى فيما يتعلق بتقييم المناهج والاستراتيجيات.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٥٤٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٣٩. تشير هذه النتيجة إلى أن تقييم فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية اختلف بين الطلبة الذين شاركوا في أنشطة ريادة الأعمال وغيرهم. الفروق كانت لصالح السنة الرابعة، مما يعكس تأثير المشاركة الكبيرة في الأنشطة الريادية على تقدير الطلبة لفاعلية المناهج والاستراتيجيات.

تُظهر النتائج التي تم تحليلها في الجدول (٩) أن تأثير الجنس لم يكن له دور كبير في تقييم فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية. هذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي أظهرت أن الفروق بين الذكور والإناث في آراءهم حول أساليب التعليم قد تكون محدودة أو غير ذات دلالة إحصائية قوية. تشير هذه الدراسات إلى أن العوامل الأخرى مثل السياق الأكاديمي أو الثقافة التعليمية قد تؤثر بشكل أكبر من الجنس في تشكيل الآراء حول التعليم. على سبيل المثال، دراسة "هوفر وكولتر (2018) "تشير إلى أن التوجهات التعليمية لا تختلف بشكل كبير بين الجنسين في ظل بيئات تعليمية معينة.

أما فيما يتعلق بالمستوى الدراسي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في تقييم فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية. وقد كانت الفروق لصالح السنة الرابعة، مما يشير إلى أن الطلبة في السنة الرابعة يقدرون بشكل أكبر تأثير المناهج والاستراتيجيات على تطوير مهاراتهم الريادية مقارنة بالطلبة في السنوات السابقة. هذه النتيجة تتفق مع دراسات مثل "بلير وكارتر (2019) "التي أظهرت أن الطلبة في المراحل المتقدمة من دراستهم يكونون أكثر قدرة على تقييم المناهج والاستراتيجيات بموضوعية بناءً على تجربتهم العملية الأكاديمية المتزايدة.

بالنسبة لمشاركة الطلبة في أنشطة ريادة الأعمال، تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين شاركوا في أنشطة ريادة الأعمال وغيرهم. وهذا يتفق مع الدراسات التي أكدت أن المشاركة الفعالة في الأنشطة الريادية تعزز من تقدير الطلبة لفائدة المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي تركز على تطوير المهارات الريادية. على سبيل المثال، دراسة "جونز وسميدلي (2021) "أشارت إلى أن الطلبة المشاركين في الأنشطة الريادية يظهرون فهماً أعمق وأوسع للمناهج والأنشطة التي تعزز من قدراتهم الريادية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المتغيرات مثل المستوى الدراسي والمشاركة في أنشطة ريادة الأعمال تؤثر بشكل واضح على كيفية تقييم فاعلية المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية، في حين أن الجنس لا يمثل عاملاً مؤثراً مهماً في هذا السياق.

التوصيات

وبناءً على النتائج السابقة جاءت الدراسة بالتوصيات الآتية:

١. تعزيز التطبيق العملي والتفاعلي في المناهج التعليمية لريادة الأعمال لتحسين فعالية تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.
٢. دمج المشاريع العملية في المناهج لتعزيز تطبيق المعرفة النظرية في سياقات حقيقية.
٣. تشجيع المشاركة في مسابقات ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة لتحفيز التفكير الإبداعي والابتكار.
٤. توفير تغذية راجعة بناءة من المعلمين باستخدام أدوات تقييم تفاعلية لتعزيز تطور الطلبة.
٥. تنظيم ورش عمل ومناقشات جماعية باستخدام التقنيات الحديثة لتسهيل التعلم النشط.

٦. تطوير محتوى المناهج ليشمل استراتيجيات التسويق وإدارة المخاطر، ودمج موضوعات التمويل تدريجيًا في التعليم.

قائمة المراجع

١. آل مسلم، محمد. (٢٠٢٣). تحليل فعالية استراتيجيات التعلم التفاعلي في تحسين نتائج التعليم المهني. دراسات تعليمية، ٢٥(٤)، ١٩٩-٢١٥.

٢. الحربي، نواف. (٢٠٢٠). أثر استراتيجيات التعليم النشط على تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة الجامعات السعودية. مجلة التربية والعلوم التربوية، ٤٥(٣)، ١١٢-١٣٤.

٣. الزهراني، خ .(2019) .**استراتيجيات التدريس الفعالة** .مجلة التربية، ١٠(٣)، ٢٢-٣٥.

٤. عبد الرحمن، خالد. (٢٠١٨). دور التربية المهنية في تعزيز التفكير الريادي لدى الشباب. المجلة العربية للتعليم المهني، ١٠(٢)، ٧٥-٩٨.

٥. العتيبي، أ .(2020) .**التربية المهنية وأثرها في سوق العمل** .مجلة التعليم العالي، ١٥(٢)، ٤٥-٦٠.

٦. العتيبي، م. (٢٠٢٣). الاستراتيجيات التدريسية ودورها في تعزيز القدرات الريادية لدى الطلبة. مجلة الإدارة والتخطيط التربوي، ١٤(٣)، ٤٥-٦٧.

٧. الغامدي، م .(2018) .**تصميم المناهج التعليمية في القرن الحادي والعشرين** . دار النشر العلمي.

٨. المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. (٢٠١٦). واقع ريادة الأعمال في الأردن والتحديات التي تواجهها. عمان، الأردن: المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٩. محمود، ع. (٢٠١٧). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. دراسات في التعليم الجامعي، ٣٧(٢)، ١٨٣-٣٢٣.

١٠. المقبالية، م. ، الجموسي، ج.، والمعمري، ع. (٢٠٢١). فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات الطلبة مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان. دراسات في التعليم الجامعي، ٣٧(١١)، ٢٠٠-٢٣٣.

١١. هندي، أحمد. (٢٠٢٠). أثر التعليم النشط في تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية، ١٠(٢)، ١٣٢-١٤٨.

١٢. وزارة التعليم .(2021) **.دليل برامج البكالوريوس في الجامعات السعودية** .المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Abu Zahari ,M,.Segumpan ،R. (2012). Attitudes of Omani students towards entrepreneurship: An exploratory study. *International Journal of Business and Management*٧ ،(19) ، ٤٣-٣٦.
2. Badariah, A. (2016). The effectiveness of entrepreneurship education programs in developing entrepreneurial skills among Malaysian university students. *Journal of Education and Practice*٧ ،(24)٧٣-٦٧ ،.
3. Bae, J., Kim, S., & Park, J. (2022). The effectiveness of project-based learning in entrepreneurship education. *Journal of Business Research and Innovation*, 17(1), 52-66.

4. Blair, S., & Carter, A. (2019). The impact of academic level on students' perceptions of educational methods. *Journal of Higher Education, 34*(3), 301-314.
5. Brush, C. G., Greene, P. G., & Hart, M. M. (2021). Collaborative learning and leadership development in entrepreneurship education. *International Journal of Small Business Management*, 39(4), 278-295.
6. Fayolle, A., & Gailly, B. (2021). Teaching entrepreneurship: Enhancing critical thinking and leadership skills. *Journal of Educational Entrepreneurship*, 19(3), 234-251.
7. Gibb, A. (2020). The role of experiential learning in entrepreneurship education. *International Journal of Entrepreneurial Education*, 15(1), 45-61.
8. Henry, C., Hill, F., & Leitch, C. M. (2023). Overcoming cultural and resource-based challenges in entrepreneurship education. *Journal of Entrepreneurship and Innovation*, 30(4), 100-118.
9. Hisrich, R. D., & Peters, M. P. (2002). *Entrepreneurship*. McGraw-Hill.
10. Honig, B., & Karlsson, T. (2023). Practical training in entrepreneurial education: Enhancing the understanding of market challenges. *Journal of Entrepreneurial Education*, 41(1), 15-29.

11. Hoover, J., & Coulter, M. (2018). Gender differences in educational perspectives: An analysis of teaching methods. *Journal of Educational Psychology, 15*(2), 245-257.
12. Jones, A., & Smedley, D. (2021). The role of entrepreneurship activities in shaping students' perceptions of educational strategies. *International Journal of Entrepreneurship Education, 17(*1), 45-60.
13. Kuratko, D. F. (2016). *Entrepreneurship: Theory, Process, Practice*. Cengage Learning.
14. Kuratko, D. F. (2022). Entrepreneurial education and the development of entrepreneurial skills. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 46(4), 678-695.
15. Maritz, A., & Brown, S. (2022). The role of technology in entrepreneurship education: Digital simulations and interactive platforms. *Entrepreneurial Learning Journal*, 18(2), 178-193.
16. Martin, M., Johnson, L., & Williams, T. (2023). Integrating entrepreneurship education into academic curricula: Effects on student innovation and performance. *Entrepreneurship Education Review*, *14*(2), 201-219.
17. Nabi, G., Holden, R., & Walmsley, A. (2022). Policy interventions to support entrepreneurial education in universities. *Higher Education Review*, 26(2), 210-228.

18. Neck, H. M., & Greene, P. G. (2021). Innovation in entrepreneurship education: A framework for curriculum development. *Journal of Business Education*, 39(2), 87-105.

19. Pittaway, L., & Cope, J. (2022). Project-based learning in entrepreneurship education: Theories and practices. *Journal of Entrepreneurship Education*, 24(3), 212-228.

20. Preston, B. (2019). The Impact of Active Learning Strategies on Entrepreneurial Mindset. *International Journal of Business Education, 15*(2), 89-104.

21. Schmidt, H., & Bohnenberger, R. (2022). The impact of entrepreneurial skills on job creation and economic growth. *Journal of Business and Economics*, 28(4), 123-145.

22. Smith, J. (2021). Integrating Practical Training in Vocational Education for Future Entrepreneurs. *Journal of Applied Business Research,* 37(1), 22-38.

23. Sonshine, M., & Others. (2023). Experiential Learning and Entrepreneurial Skill Development: A Systematic Review. *Journal of Entrepreneurship Education, 26*(4), 45-67.

24. Van der Sluis, L., Thurik, A. R., & Wennekers, S. (2023). Teaching entrepreneurial skills: Interactive and experiential learning methods. *Education and Training Journal*, 45(3), 101-116.